

الدر المنثور

أخرج ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : كان كردم بن يزيد حليف كعب بن الأشرف وأسامة بن حبيب ونافع بن أبي نافع وبحري بن عمرو وحيي بن أخطب ورفاعة بن زيد بن التابوت يأتون رجالا من الأنصار يتنصحون لهم فيقولون لهم : لا تنفقوا أموالكم فإننا نخشى عليكم الفقر في ذهابها ولا تسارعوا في النفقة فإنكم لا تدرون ما يكون .

فأنزل الله فيهم الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل إلى قوله وكان الله بهم عليما . وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس الذين يبخلون قال : هي في أهل الكتاب يقول : يكتُمون ويأمرون الناس بالكتمان .

وأخرج ابن جرير عن حزمي في الآية قال : هم اليهود بخلوا بما عندهم من العلم وكتُموا ذلك .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله الذين يبخلون .

الآية .

قال : نزلت في يهود .

وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير في قوله الذين يبخلون .

الآية .

قال هؤلاء يهود يبخلون بما آتاهم الله من الرزق ويكتُمون ما آتاهم الله من الكتب إذا سئلوا عن الشيء .

وأخرج ابن أبي سعيد بن جبير قال : كان علماء بني إسرائيل يبخلون بما عندهم من العلم وينهون العلماء أن يعلموا الناس شيئا فغيرهم الله بذلك فأنزل الله الذين يبخلون .

الآية .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل قال : هذا في العلم ليس للدنيا منه شيء .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في الآية